



من دفتر الوطن

قانون الندم!

عبد الفتاح العوض

في هذه الزاوية أتحدث عن موضوع خلافي.. ما بين الآراء هوة واسعة وإن كان لكل رأي وجهة نظر تحمل جزءاً من الصبح والحق. المجتمع السوري منقسم بالآراء حول الموقف من النادمين «وطنياً» أو كما سميتهم سابقاً التائبين.. لكنني أفضل هنا استخدام النادمين وهم الأشخاص الذين خرجوا من سورية اختياراً واتخذوا مواقف معارضة استمروها في العمل مع جهات خارجية. المواقف في المجتمع السوري مختلفة... وأبدأ من الرأي الأكثر شعبية الذي يقول هؤلاء ليسوا نادمين ولا تائبين بل خاسرون ومهزومون. الشعار الذي يرفع هؤلاء الأكثر شعبية «الأسى لا ينتسى» والأسى هنا دماء سالت وبيوت دمرت وأوجاع ما زالت ساخنة. أصحاب هذا الرأي يقولون إن الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر، وهؤلاء التائبون غرغروا وشبعوا غرغرة في خدمة استخبارات دول مقابل وظائف وهمية باعوا فيها ضميرهم في حسابات مصرفية! الرأي الثاني يتلخص بأنه يجب عدم وضع كل المعارضين أو الذين خرجوا في سلة واحدة.. وأن البعض منهم فعلاً كان متورطاً في تجارة الموت، لكن آخرين اتخذوا مواقف، ومع الوقت تبين لهم أنها غير صحيحة ويرغبون في إصلاح ما تخرّب.. كما أن البعض سار على حافة المعارضة لم يدخلها ولم يستد منها، ومن ثم ليس من الإنصاف التعامل معهم جميعاً بالمقياس ذاته وإلباسهم الثوب ذاته، هنا - يقول أصحاب هذا الرأي - ثمة قانون يحاكم كلاً بما يتناسب مع فعله، ويتابع أصحاب هذا الرأي أن قسماً من المسلحين استفاد من التسويات وتم التعامل معه من جديد، ومن ثم يمكن اعتبار هؤلاء كما لو كانوا مسلحين، ويتم العفو عن القسم الذي يستحق العفو.

ثمة رأي آخر وأخير

فحوى هذا الرأي أن عقل النول يحتمل الغفران... وأن الأزمات الكبرى لا بد أن تنتهي بالتسامح والمصالحة والتسامي على الألام. يؤدي هذا الرأي تجارب دول وأزمات أمم عاشت مآسئها ومرت بما نمر به.. وارتقت فوق جراحها وتوصلت فيما توصلت له الى قوانين مصالحة وقوانين مسامحة وقوانين اعتراف. فلا يمكن تضميم جرح الوطن إلا بالعفو والمسامحة والمصالحة. في الحالة السورية - وهذا رأيي - نحتاج إلى قانون الندم... قانون يمنع تكرار التجارب القاتلة. وأعجبني مقولة للفيلسوف دريدا يصف فيها الصفح بأنه احتكاك مع المستحيل. «الصفح ليس، ولا ينبغي أن يكون، طبيعياً ولا معيارياً، عليه أن يظل استثنائياً وخارقاً، في احتكاك مع المستحيل، ومعنى هذا أن الصفح يجب أن يعط عن نفسه كما لو كان المستحيل ذاته». وهنا وأنا أسميه قانون الندم... لأنه مع الندم اعتراف بالخطأ.. لأننا نريد أن يكون التسامح التزاماً قانونياً وأخلاقياً غايته الرئيسية النظر إلى المستقبل وليس العيش في الماضي.. نريد من سورية أن تقف فوق الماضي لا تحته.. نلسون مانديلا قال نعم للتسامح لا للنسيان... ربما نحن بحاجة للتسامح والنسيان معاً.

أقوال:

- الغاية في الحب ليس الحزن أو الفرح ولكن الحب.
- أن أندم على العفو خير من أن أندم على العقوبة.

الفرح يعيش في سورية.. والشام تسهر بالحب والفرح



الوطن

أغنية «شموسة» تلاقي الحب والنجاح خلال وقت قصير وتحقق رواجاً كبيراً يذكر أن النجم حسام جنيد أطلق فيديو كليب «شموسة» إنتاج شركة سيريتل وإخراج مؤيد الأطرش.

نسرين طافش في قائمة «فوربس» لأهم ١٠ ممثلات عربيات



الوطن

بعد أن أعلنت مجلة «فوربس» عن قائمتها الأولى هذا العام عن أهم ١٠٠ شخصية عربية شهيرة في نسختها الخاصة بمنطقة الشرق الأوسط، نشرت الوسيلة الإعلامية العالمية قائمة جديدة تضم أهم ١٠ ممثلات في العالم العربي. ونالت الحصة الكبرى من القائمة الممثلات المصريات مع خروقات من الفنانات نسرين طافش من سورية، وميس حمدان من الأردن، والتونسية ندر مرزوق وهند صبري التي تصدرت اللائحة. واستطاعت طافش أن تكون الممثلة السورية الوحيدة في القائمة التي ضمت أيضاً الممثلات المصريات دينا سمير غانم، وغادة عبد الرازق وياسمين عبد العزيز ومنى زكي وومي عز الدين وآيتن عامر. وأوضحت «فوربس» أنها استندت إلى شعبية الممثلين والمغنيين ومشاهير التلفاز وتأثيرهم في أنحاء

اعتقال «ملك الكوكابين»

وكالات

ذكرت صحيفة «تغراف» البريطانية أن الشرطة الأوروغوايانية أعلنت عن اعتقال رئيس مافيا يلقب بـ«ملك الكوكابين» في أميركا الجنوبية روكو مورابيتو بعد ٢٣ عاماً من التخبّي. وأشارت إلى أنه كان مطلوباً من الشرطة الإيطالية بتهمة تهريب الكوكايين من أميركا اللاتينية إلى أوروبا، موضحة أن العناصر الأمنية اعتقلته في فندق بالأوروغواي، مشيراً إلى أن مورابيتو يعد من أهم خمسة أشخاص فارين من إيطاليا منذ ١٩٩٤. وخلال تفتيش غرفته في الأوروغواي، عثرت الشرطة على ١٣ هانفاً تقالاً، كان يستعملها في عقد الصفقات مع المروجين، ومسند ٩ ملم، والخذيرة، وسكين الصيد و١٥٠ صورة جواز سفر لنفسه بأشكال مختلفة.

منزل هاري بوتر للبيع بسعر خيالي

وكالات

عُرض منزل يعود تاريخ بناؤه للقرن الرابع عشر الميلادي في بريطانيا، للبيع، مقابل مليون جنيه إسترليني. شهرة المنزل وارتفاع سعره يعودان إلى ظهوره في الجزء الأول من سلسلة أفلام هاري بوتر، «ديبلي هولوز»، حيث قتل والدا بوتر على يد اللورد فولدمورت، وفقاً لأحداث الفيلم. وقال وسيط العقارات كارتر جوناس: إنه عقار يتمتع بأهمية تاريخية كبيرة. وترجع أهميته التاريخية إلى أنه في عام ١٦٥١، قضت الشقيقة والشقيق الأصغر لتشارلز الثاني وجيمس الثاني فترة في هذا المنزل قيد الإقامة الجبرية. الجدير ذكره، أن المنزل لا يزال يحتفظ بشكله الأساسي من الإطارات الخشبية، والمدفأة، وطلاء الجدران، ودرج سلم صخري حلزوني نادر مع سياج من الطوب، وغيرها. وهذه هي المرة الثانية التي يُعرض فيها هذا المنزل الذي يحتوي على ست غرف نوم، للبيع، خلال خمس سنوات.

فرحة السوريين بمنتخبهم الوطني

